Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامريكيين وحينما تعقد جلسة محاكمة للنظر في ذلك ، فان (جوي) ينجح في التهرب من المسؤولية . الا ان المشكلة التي تكمن في الذنب الذي اقترفه لا يمكن ان تغيب او تنتهي . ثم تُعرض عليه رسالة كتبها ابنه الميت ، حيث يقول هذا الولد في رسالته انه قتل نفسه بسبب تصرفات والده . ان هذه الصدمة تدفع (جوي) إلى الاعتراف بذنبه ، فيدرك الآن ان الطيارين الميتين هم « **بشكل ما كلهم أبنائي** » . ثم يطلق النار على نفسه فيما بعد .

ان المسرحيات التي كتبها (**ميللر**) هي مشابهة إلى حد بعيد لتلك المسرحيات التي كتبها (**هنريك إبسن**) الكاتب المسرحي الطبيعي الكبير في القرن التاسع عشر.فهذه المسرحيات تعالج وضعاً أو موقفاً درامياً لتثبت من خلاله نقطة عقلانية او فكرية . ويقول (**ميللر**) انه تأثر بقوة بـ (**إبسن**) حيث تعلم منه تقنية تقديم معلومات عن الاحداث الماضية إلى الجمهور شيئاً فشيئاً . ان المعلومات الجديدة (**مثل رسالة الابن الميت**) تغير الطريقة التي ننظر بها إلى الوضع الحالي . وشيئاً فشيئاً فان الافكار الزائفة للواقع تنتهي في حين تأتي مكانها الحقيقة الأساسية .

ان كافة هذه العناصر يمكن رؤيتها في مسرحية (**ميللر**) المعروفة جداً والصادرة عام ١٩٤٩ بعنوان (**موت بائع**) . وهي تدور حول شخصية البائع (ويللي لومان) الذي لا يستطيع فهم وتفسير الاخفاق الذي مني به طوال حياته ، فنرى كيف يخفق في عمله ، وكيف يكرهه ابنه المحبب لديه . وتبين هذه المسرحية ان كافة الاخفاقات هذه سببها الاحلام الزائفة ، وبالطبع فان الحلم الامريكي بالنجاح المالي هو أحد هذه الاحلام . ثم يعمل (ويللي) على محاكمة قيمه الخاصة وكأنها مخلوق